

الخصائص الداخلية للقرى السياحية بمركز العلمين - محافظة مطروح

بقلم / نور الهدى السيد محمد يوسف

باحثة ماجستير، كلية الآداب - جامعة حلوان.

مقدمة:

يتناول البحث الخصائص الداخلية للقرى السياحية حجم المعمور والمتنفعين حيث من خلال دراسة القرى السياحية وفقا لحجم التعمير ونسبة البناء وعدد الوحدات وحجم المترددين، وسرد شواطئ القرى السياحية من خلال دراسة التوزيع تبعا لحرم الشاطئ ونصيب الفرد من الشاطئ

The research deals with the internal characteristics of the tourist villages, the size of the people and the beneficiaries, by studying the tourist villages according to the size of the construction, the percentage of construction, the number of units and the size of the visitors

تتطلب صناعة السياحة والسفر ضيافة متكاملة، تتوفر في مراكز الإقامة السياحية، خدمات طعام، الأسواق، بجانب الأنشطة التي تمارس، وتعتبر مراكز الإيواء السياحي من أهم المنشآت السياحية وأولها بالاهتمام لأنها تمثل عنصر الإقامة، من الأعمدة الثلاثة التي تقوم عليها ظاهرة السياحة (السفر، الإقامة، الترفيه) وهي العمود الفقري في صناعة السياحة لكونها تمثل جزءا كبيرا من رأس المال الثابت. فهي ركيزة رئيسية يعتمد عليها السياح في تنقلاتهم بين الأماكن المختلفة، إذ تساعد في ترغيب السائحين القيام برحلاتهم السياحية إلى أى منطقة. ويفضل لو كانت مراكز الإيواء السياحي هذه متنوعة.

وتدور إشكالية البحث حول تقييم الخصائص الداخلية للقرى السياحية بمركز العلمين - محافظة مطروح. وانطلقت من تلك الإشكالية عدة مستهدفات، أهمها:

يهدف البحث بشكل أساسي إلى التقييم الجغرافي-التنموي للإستخدامات السياحية بمركز العلمين، والوقوف على توزيع الشواطئ السياحية في كل قرية سياحية، فضلاً عن نصيب الفرد من الشواطئ.

منهجية البحث:

تطلب تحقيق أهداف الدراسة المشار إليها اتباع عدة منهجيات مثل:

منهج التحليل المكاني وقد استهدف هذا المنهج إبراز الاختلافات المكانية لتوزيع عناصر الدراسة على مستوى المناطق بمركز العلمين، بالإضافة إلى الكشف عن الخلل غير المرين في خطط التنمية، من خلال التباين في حجم المشكلات وأولويات التدخل التخطيطي (فتحي محمد، ١٩٩٤، ص٦٦)، فضلاً عن المنهج السببي-التأثيري فيبين الأسباب المباشرة وغير المباشرة للتركزات المكانية للإستخدامات السياحية، وأخيراً منهج النظم ويهدف إلى تحليل الظاهرة إلى عناصرها الكبرى، والتي يتم تجزئتها لعناصر صغرى وفرعية على التوالي من أجل فحصها، والوقوف على فاعليتها وآلياتها، والكيفية التي تتضافر من خلالها العناصر الفرعية في تشكيل النسق الكلي (white, ١٩٩٢, p.v)

أساليب الدراسة :

تعددت الأدوات والأساليب المستخدمة لإنجاز الدراسة على النحو التالي:-

الأسلوب الإحصائي: من خلال إنشاء قاعدة بيانات على الحاسب الآلى وبرامج معالجة الجداول الإلكترونية وبخاصة برنامج Excel، وتحليلها للحصول على مخرجات متعددة تتراوح بين النسب المئوية والمتوسطات والمعاملات والمعدلات التي تصف حالة الشبكات والتسهيلات والبدائل المشار إليها.

الأسلوب الكارتوجرافي: تحويل نتائج التحليلات الرياضية لمجموعة من الأشكال البيانية والخرائط، ومحاولة تطويعها للتبسيط، مع عرض أكثر من متغير في الشكل البياني أو الخريطة.

(١-١) فيما بين حجم المعمور والمنتفعين:

(١-١-١) التوزيع وفقا لحجم التعمير.

يتوقف حجم التعمير بقرى العلمين السياحية على حجم الطاب على الوحدات السكنية بالقرى السياحية من ناحية وحجم التمويل المتاح للقائمين هلى التعمير من ناحية أخرى. وتختلف القرى السياحية العشرين بقسم العلمين في حجم التعمير التي تتراوح نسبته بين قرى مكتملة في حدها الأقصى وبين قرى غير مكتملة.

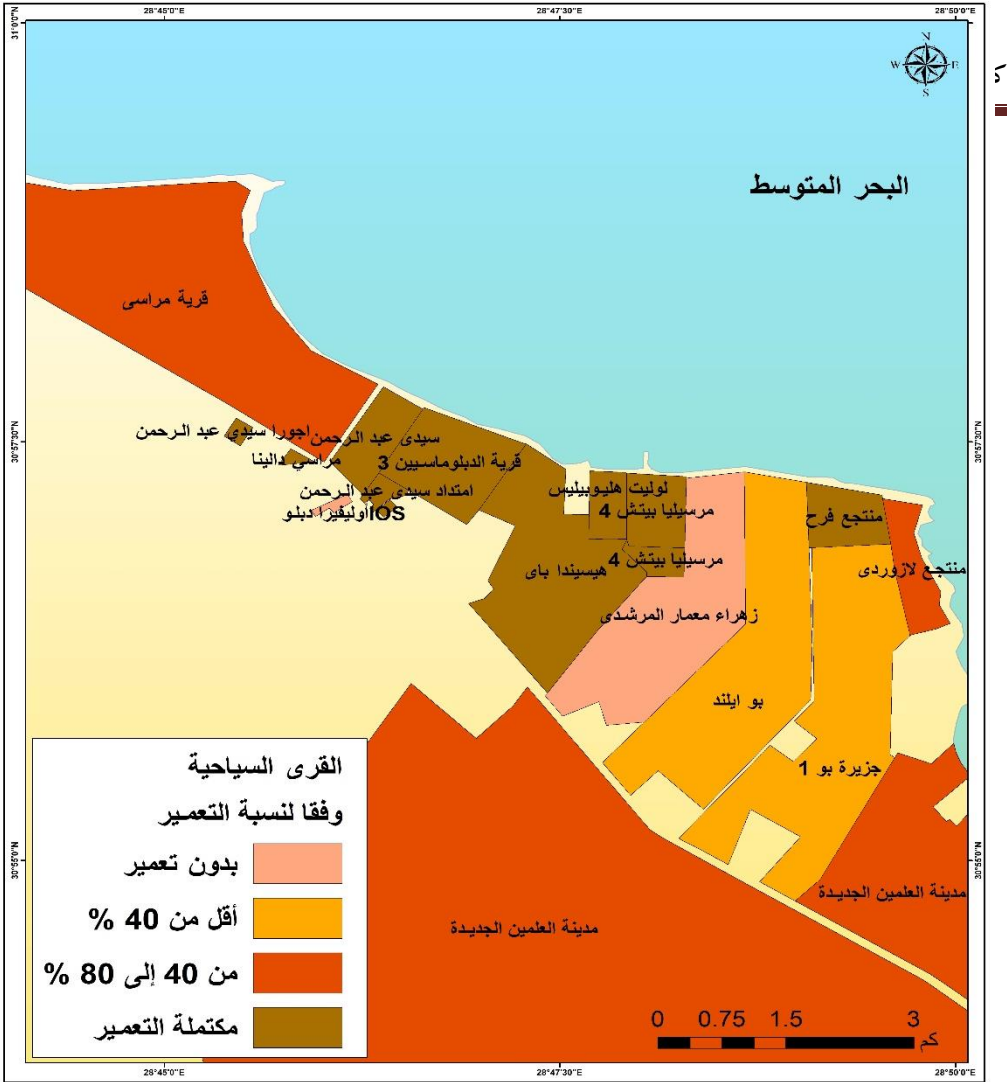
ووتصل متوسط نسبة التعمير إلى ٧١,٦٪ بقرى منطقة العلمين، الجدول التالي رقم (١) والشكل رقم (١) يغرضان لحالة التعمير حتى عام ٢٠٢٠، ويمكن تمييز أربع حالات:

- قرية سياحية مكتملة التعمير، يبلغ عددها ثلاثة عشرة قرية، تشكل ما يقرب من ثلثي (٦٥,٠٪) جملة عدد القرى، تتمثل في قرية IOS، وقرية سيدى عبد الرحمن وامتدادها، وقرية الدبلوماسيين ٣، وقرية لوليت هليوبيليس، وقرية مراسي دالينا، وقرية مرسيليا بيتش ٢، وقرية منتجع فرح ، وقرية هيسيندا باى.
- قرى تتراوح نسبة التعمير بها بين ٤٠-٨٠٪، وتتفق بين ثلاثة قرى، بنسبة السدس تقريبا (١٥٪)، تتمثل في قرية اجورا سيدى عبد الرحمن، وقرية مرسيليا بيتش ٤ وامتدادها.
- قرى تقل نسبة التعمير بها عن ٤٠٪، وتتمثل في قرينتين فقط هي قرية بو ايلند، وقرية جزيرة بو ١
- قرينتان فقط أيضا لم تسجل أعمال تعمرية مثل قرية زهراء معمار المرشدى، وقرية أوليفيرا دبلو

جدول رقم (١) التوزيع العددي والنسبي لحجم التعمير بالقري السياحية في قسم العلمين عام ٢٠٢٠

انحراف عن المتوسط	نسبة	القرية
	التعمير	
-١٠٠	٠	زهراء معمار المرشدى
-١٠٠	٠	أوليفيرا دبلو
-٥٨,١	٣٠	بو ايلند
-٥٨,١	٣٠	جزيرة بو ١
-٤٤,١	٤٠	مدينة العلمين الجديدة
-٤٤,١	٤٠	منتجع لازوردى
-١٦,٢	٦٠	قرية مراسى
١١,٧	٨٠	بورتو مارينا
١٨	٨٤,٥	اجورا سيدي عبد الرحمن
١٨	٨٤,٥	مرسيليا بيتش ٤
١٨	٨٤,٥	مرسيليا بيتش ٤
٣٩,٧	١٠٠	IOS

٣٩,٧	١٠٠	امتداد سيدى عبد الرحمن
٣٩,٧	١٠٠	سيدى عبد الرحمن
٣٩,٧	١٠٠	قرية الدبلوماسيين ٣
٣٩,٧	١٠٠	لوليت هليوبيليس
٣٩,٧	١٠٠	مراسي دالينا
٣٩,٧	١٠٠	مرسيليا بيتش ٢
٣٩,٧	١٠٠	منتجع فرح
٣٩,٧	١٠٠	هيسيندا باى
٠	٧١,٦	المتوسط
المصدر: مقاسة من الصور الفضائية وتم تجميعها بمعرفة الباحثة		



شكل (١) التوزيع النسبي لحجم التعمير بالقرى السياحية في قسم العلمين عام

٢٠٢٠

(٢-١-١) التوزيع وفقا لنسبة البناء.

تؤشر نسبة البناء داخل القرى السياحية على نسبة مسطحات الأراضي التي تشغلها الوحدات البنائية، ويقابلها نسبة الفراغات. وبصفة عامة تبلغ نسبة البناء في قرى العلمين

٢١,٥٪ ، ولكن تتفاوت من قرية لأخرى وفقا للجدول رقم (٢) والشكل رقم (٢) اللذان يوضحان التوزيع العددي والنسبي لنسبة البناء بالقرى السياحية في قسم العلمين عام ٢٠٢٠ ،

- قرية سياحية ترتفع بها نسبة البناء عن أربعين في المئة، أي ضعف المتوسط العام، وتتمثل في خمس جملة عدد القرى الساحية في العلمين ، وهي قرية لوليت هليوبيليس (٤٠)، قرية الدبلوماسيين ٣ (٥٠٪)
- نسبة بناء كبيرة نسبيا تتراوح بين ٣٠ و ٤٠٪، وتوجد في ستة قرى تمثل ثلاثون في المئة من جملة عدد القرى؛ هي مراسي دالينا، وقرية مرسيليا بيتش ٢، ومرسيليا بيتش ٤، وقرية مرسيليا بيتش ، وقرية مراسي، وقرية بورتو مارينا.
- نسبة بناء كبيرة متوسطة تتراوح بين ٢٠ و ٣٠٪، وتوجد في قريتين، تمثل عشر جملة عدد القرى؛ هي قرية اجورا سيدي عبد الرحمن، وقرية سيدي عبد الرحمن.
- نسبة بناء منخفضة، تتراوح بين ١٠ و ٢٠٪، وتوجد في قريتين، تمثل عشر جملة عدد القرى؛ هي قرية منتجع فرح ومنتجع لازوردي.
- نسبة بناء منخفضة جدا، تقل عن ١٠٪، وتتمثل في أربعة قرى تشكل خمس جملة عدد القرى؛ هي قرية IOS ، وقرية بو ايلند، ومدينة العلمين الجديدة، وقرية أوليفيرا دبلو.
- قرية لم تسجل نسبة بناء بعد وتمثل في قرية جزيرة بو ١، وقرية زهراء معمار المرشدي

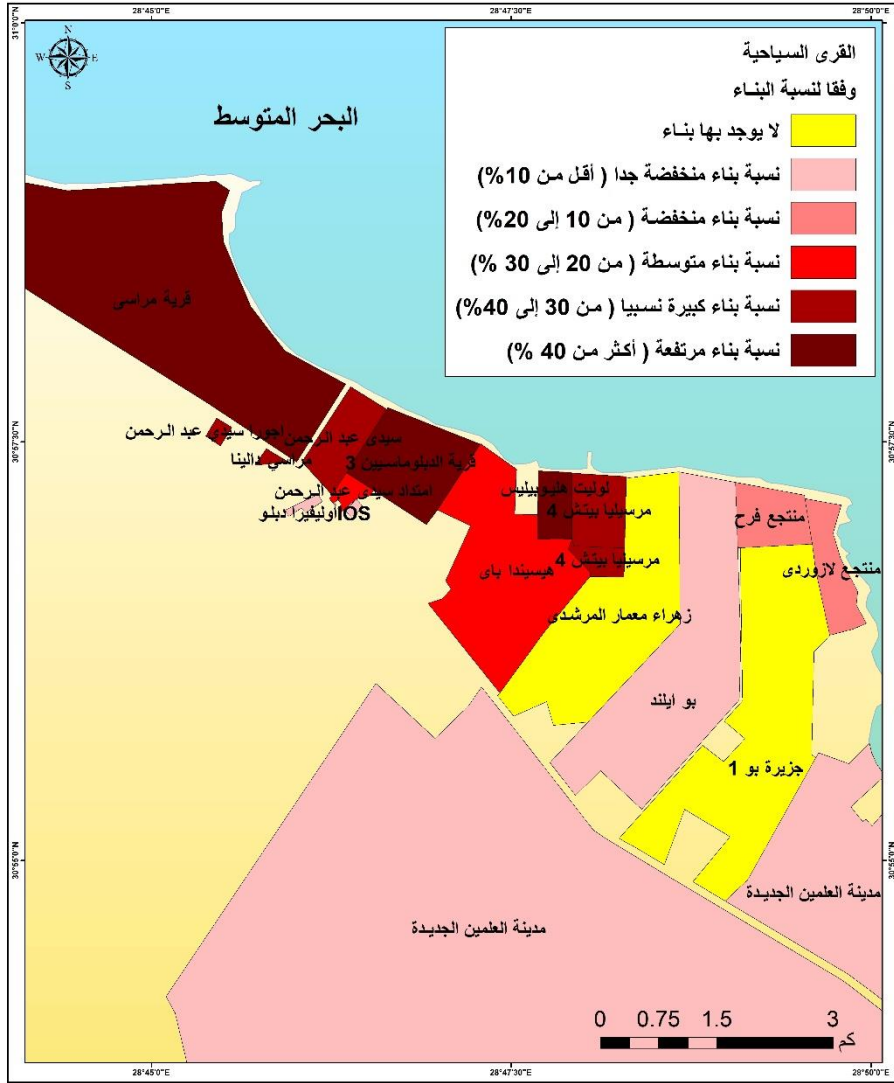
جدول (٢) التوزيع العددي و النسبي لنسبة البناء بقري قسم العلمين

الفئة	عدد القري	%
بدون	٢	١٠,٠
أقل من ١٠	٤	٢٠,٠
١٠_٢٠	٢	١٠,٠
٢٠-٣٠	٢	١٠,٠
٣٠-٤٠	٦	٣٠,٠
أكبر من ٤٠	٤	٢٠,٠
جملة القسم	٢٠	١٠٠

المصدر: مقاسة من الصور الفضائية وتم تجميعها بمعرفة الباحث

جدول رقم (٣) التوزيع العددي والنسبي لنسبة البناء بالقرى السياحية في قسم العلمين عام ٢٠٢٠		
القرية	نسبة البناء	انحراف عن المتوسط العام
جزيرة بو ١	٠	-١٠٠
زهراء معمار المرشدى	٠	-١٠٠
IOS	٥	-٧٦,٧
بو ايلند	٥	-٧٦,٧
مدينة العلمين الجديدة	٥	-٧٦,٧
أوليفيرا دبلو	٥	-٧٦,٧
منتجع فرح	١٠	-٥٣,٥
منتجع لازوردى	١٠	-٥٣,٥
امتداد سيدى عبد الرحمن	٢٠	-٧
هيسيندا باى	٢٠	-٧
اجورا سيدى عبد الرحمن	٣٠	٣٩,٥
سيدى عبد الرحمن	٣٠	٣٩,٥
مراسي دالينا	٣٠	٣٩,٥
مرسيليا بيتش ٢	٣٠	٣٩,٥
مرسيليا بيتش ٤	٣٠	٣٩,٥
مرسيليا بيتش ٤	٣٠	٣٩,٥
قرية مراسى	٤٠	٨٦
بورتو مارينا	٤٠	٨٦
لوليت هليوبيليس	٤٠	٨٦
قرية الدبلماسيين ٣	٥٠	١٣٢,٦
المتوسط	٢١,٥	٠

المصدر: مقاسة من الصور الفضائية وتم تجميعها بمعرفة الباحث



شكل (٢) التوزيع النسبي لنسبة البناء بالقرى السياحية في قسم العلمين عام ٢٠٢٠

(١-١-٣) التوزيع وفقا تبعا لعدد الوحدات.

يوجد بقرى العلمين ما يقرب من خمسمائة ألف وحدة بنائية (٤٨٠٤١٤)، تتوزع على العشرين قرية بمتوسط وقدره ٢٤٠٢١ وحدة بنائية

- قرية سياحية توجد بها أكبر من ٢٠٠٠٠ وحدة بنائية، وتمثل في قرية واحدة أي ٥٪ من حملة عدد القرى السياحية بمنطقة العلمين، وهي مدينة العلمين الجديدة.
- قرية سياحية توجد بها ما يتراوح بين ١٠٠٠٠-٢٠٠٠٠ وحدة بنائية سياحية، وتمثل في ثلاثة قرى أي ١٥٪ من حملة عدد القرى السياحية بمنطقة العلمين، وهي اجورا سيدي عبد الرحمن، بو ايلند، وامتداد سيدي عبد الرحمن.
- قرية سياحية توجد بها ما يتراوح بين ١٠٠٠-١٠٠٠٠ وحدة بنائية، وتمثل في خمسة قرى أي ٢٥٪ من حملة عدد القرى السياحية بمنطقة العلمين، وهي هيسيندا باى، وقرية مراسى، وأوليفيرا دبلو، وبورتو مارينا، ومراسى دالينا.
- قرية سياحية توجد بها ما يتراوح بين ٥٠٠-١٠٠٠ وحدة بنائية وتمثل في قرنتين أي ١٠٪ من حملة عدد القرى السياحية بمنطقة العلمين، وهي مرسيليا بيتش ٢، وقرية IOS
- قرية سياحية توجد بها ما يتراوح بين ٥٠٠-١٠٠ وحدة بنائية وتمثل في خمسة قرى أي ٢٥٪ من حملة عدد القرى السياحية بمنطقة العلمين، وهي مرسيليا بيتش، وسيدي عبد الرحمن، وقرية الدبلوماسيين ٣، منتجع لازوردى، منتجع فرح
- قرية سياحية أقل من ١٠٠ وحدة بنائية وتمثل في ثلاثة قرى أي ١٥٪ من حملة عدد القرى السياحية بمنطقة العلمين، وهي
- قرية سياحية بدون وحدة بنائية وتمثل في قرنتين أي ١٠٪ من حملة عدد القرى السياحية بمنطقة العلمين، وهي مرسيليا بيتش ٤، ولوليت هليوبيليس

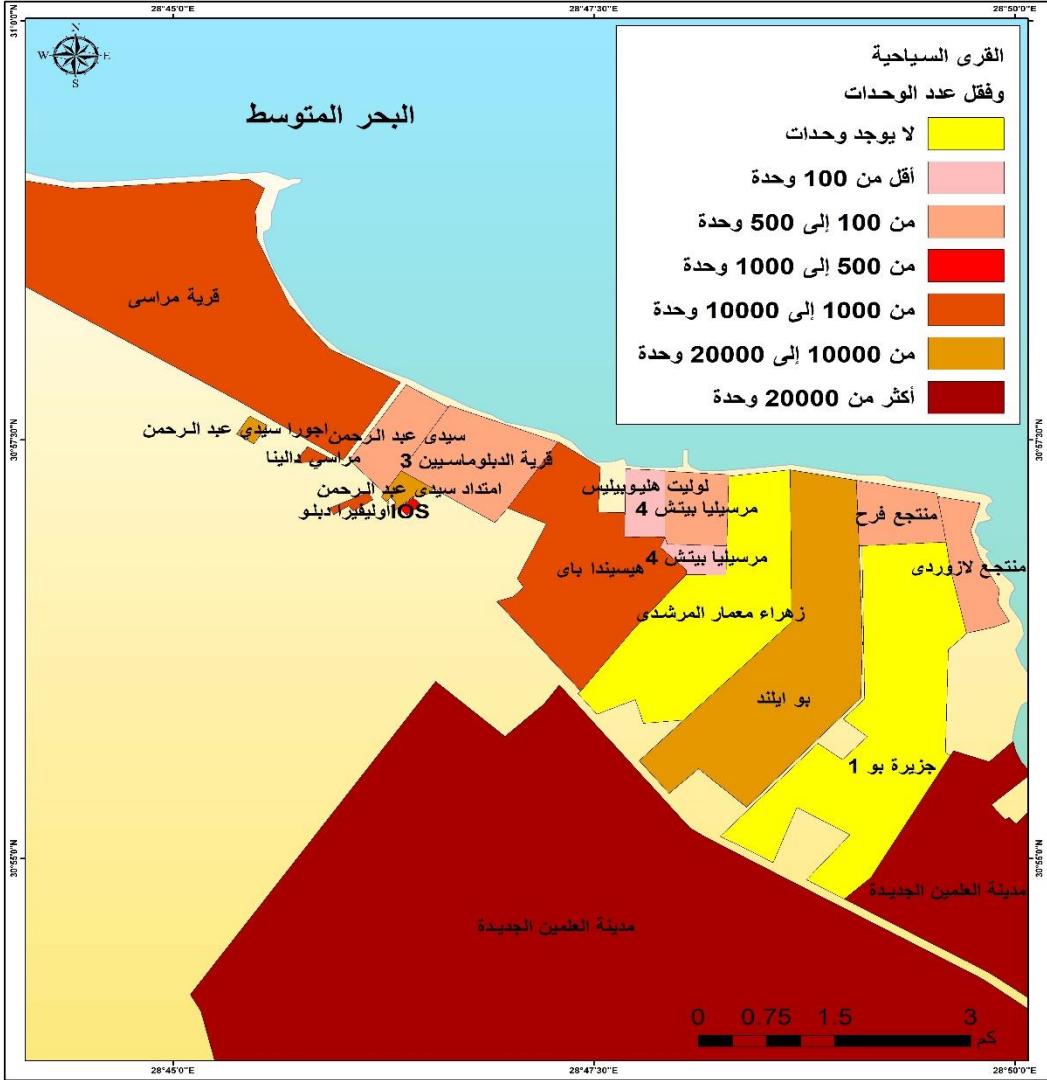
جدول (٤) التوزيع العددي والنسبي لقري قسم العلمين تبعا لعدد الوحدات بكل منها

الفئة	القري	%
بدون	٢	١٠,٠
أقل من ١٠٠	٢	١٠,٠
١٠٠-٥٠٠	٥	٢٥,٠
١٠٠٠-٥٠٠	٢	١٠,٠
١٠٠٠٠-١٠٠٠	٥	٢٥,٠
٢٠٠٠٠-١٠٠٠٠	٣	١٥,٠
أكبر من ٢٠٠٠٠	١	٥,٠
جملة القسم	٢٠	١٠٠

المصدر: مقاسة من الصور الفضائية وتم تجميعها بمعرفة الباحث

جدول رقم (٥) التوزيع العددي و النسبي للوحدات البنائية بقري قسم العلمين في عام ٢٠٢٠		
القرية	عدد الوحدات	الانحراف عن المتوسط العام
جزيرة بو ١	٠	-١٠٠
زهراء معمار المرشدى	٠	-١٠٠
مرسيليا بيتش ٤	٥٥	-١٠٠
لوليت هليوبيليس	٦٩	-١٠٠
مرسيليا بيتش ٤	١٥٨	-٩٩,٣
سيدي عبد الرحمن	١٦٧	-٩٩,٣
قرية الدبلوماسيين ٣	٢٠٦	-٩٩,١
منتجع لازوردى	٤٨٩	-٩٨
منتجع فرح	٤٩٨	-٩٧,٩
مرسيليا بيتش ٢	٨٨١	-٩٦,٣
IOS	٩٤٦	-٩٦,١
هيسيندا باى	١٢١٠	-٩٥
قرية مراسى	١٥٣١	-٩٣,٦
أوليفيرا دبلو	١٨٥١	-٩٢,٣
بورتو مارينا	٨٩٠٠	-٦٢,٩
مراسى دالينا	٩٤٦٧	-٦٠,٦
اجورا سيدي عبد الرحمن	١٤٠٢٧	-٤١,٦
بو ايلند	١٥٤١١	-٣٥,٨
امتداد سيدي عبد الرحمن	١٩٣٤٨	-١٩,٥
مدينة العلمين الجديدة	٤٠٥٢٠٠	١٥٨٦,٩
الجملة	٤٨٠٤١٤	
المتوسط	٢٤٠٢١	٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، بيانات غير منشورة، عام ٢٠٢٠.



شكل (٣) التوزيع النسبي للوحدات البنائية بقري قسم العلمين في عام ٢٠٢٠

(١-١-٤) التوزيع وفقا لحجم المترددين:

يقصد القرى السياحية بمنطقة العلمين وحدها ما يقرب من مليونين من المترددين (١٩٢١٦٥٦ نسمة) أغلبهم من المصيفين، وهو رقم كبير رغم صغر مساحتها.

ورغم أن المتوسط العام للمترددين للقرية الواحدة تقترب من مائة ألف متردد (٩٦٠٨٣ متردد)، لكن توجد قرى تسجل أرقاما كبيرة من المترددين تجاوزت هذا المتوسط مثل مدينة العلمين الجديدة التي استقطبت ٨٤,٣٪ من جملة عدد المترددين، في الوقت التي سجلت قرية مرسيليا بيتش ٤ أدنى رقم من المترددين (٢٢٠ متردد). ويسجل الجدول رقم (٦) والشكل رقم (٤) التفاوتات في اعداد المترددين علي قري قسم العلمين السياحية عام ٢٠٢٠ ، ومنه يلاحظ ما يلي:

- قرية يزيد فيها عدد المترددين عن مائة ألف متردد، وتقتصر على قرية واحدة (مدينة العلمين الجديدة) تمثل ٥,٠٪ من جملة عدد القرى، ولكن يقصدها (١٦٢٠٨٠٠ متردد)، بنسبة ٨٤,٣٪ من جملة عدد المترددين، رغم عدم اكتمالها.
- قرية يتراوح عدد المترددين عليها عن عشرة آلاف إلى مائة ألف متردد، وتضم خمسة قرى تمثل ربع (٢٥,٠٪) جملة عدد القرى، ولكن يقصدها (٢٦٨٦١٢ متردد)، بنسبة ١٣,٤٪ من جملة عدد المترددين، وهي بورتو مارينا ، ومراسي دالينا، واجورا سيدي عبد الرحمن، وبو ايلند، وامتداد سيدي عبد الرحمن.
- قرية يتراوح عدد المترددين عليها بين خمسة وعشرة آلاف متردد، وتضم قرينتان تمثل ربع (١٠,٠٪) جملة عدد القرى، ولكن يقصدها (١٣٥٢٨ متردد)، بنسبة ٧,٠٪ من جملة عدد المترددين، وهي قرية مراسى ، وأوليفيرا دبلو.
- قرية يتراوح عدد المترددين عليها بين ألف وخمسة آلاف متردد، وتضم خمسة قرى تمثل ربع (٢٥,٠٪) جملة عدد القرى، ولكن يقصدها عدد صغير من المترددين، وهي منتجع لازوردي، ومنتجع فرح، ومرسيليا بيتش ٢، وIOS، وهيسيندا باى

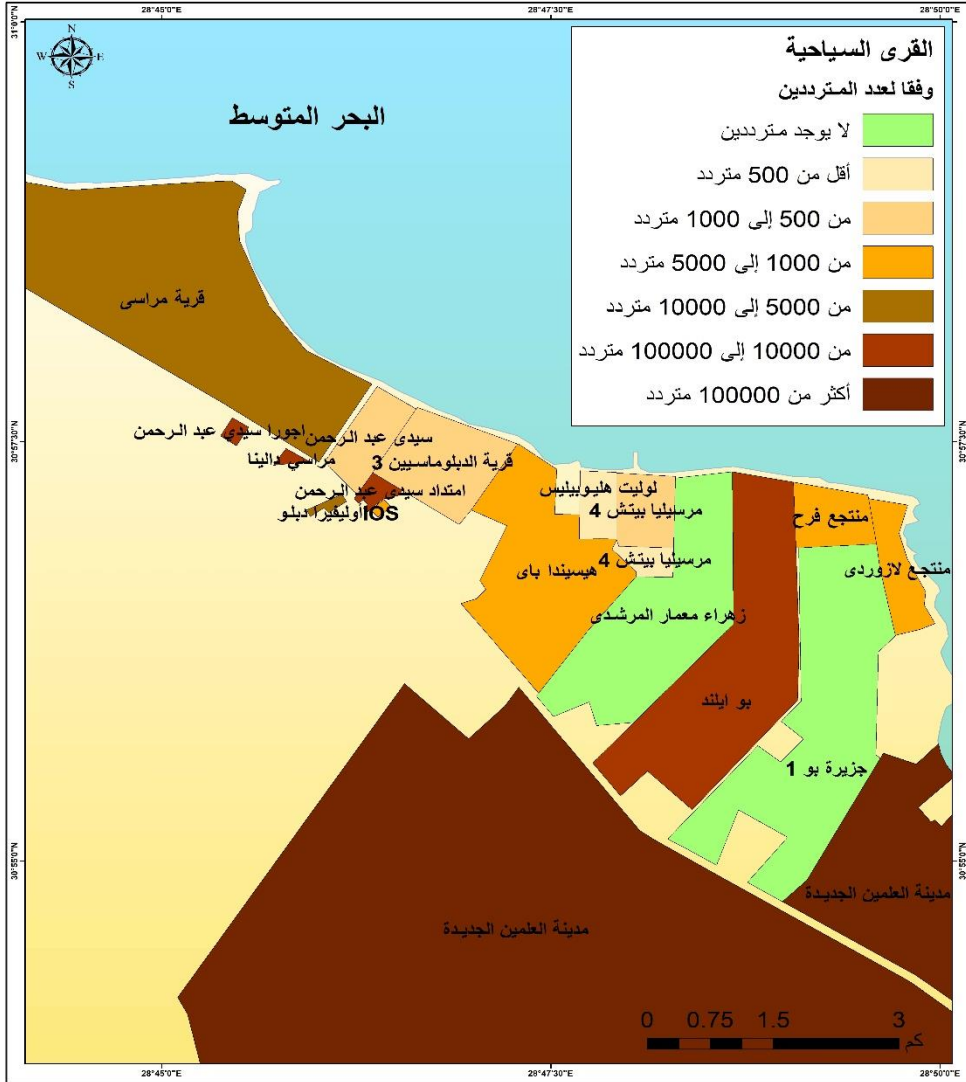
- قري يتراوح عدد المترددين عليها بين خمسمائة وألف متردد، وتضم ثلاثة قري تمثل ربع (١٥,٠٪) جملة عدد القري، ولكن يقصدها عدد محدود من المترددين، وهي مرسيليا بيتش ٤ ، سيدى عبد الرحمن، قرية الدبلوماسيين ٣
- قريتان يقل عدد المترددين عليها عن خمسمائة متردد، تمثل عشر (١٠,٠٪) جملة عدد القري، ولكن يقصدها عدد ضئيل من المترددين، وهي مرسيليا بيتش ٤ ، ولوليت هليوبيليس

جدول رقم (٦) التوزيع العددي والنسبي لاعداد المترددين على قري قسم العلمين السياحية عام ٢٠٢٠		
القرية	عدد المترددين	الانحراف عن المتوسط العام
جزيرة بو ١	٠	-١٠٠
زهراء معمار المرشدى	٠	-١٠٠
مرسيليا بيتش ٤	٢٢٠	-٩٩,٨
لوليت هليوبيليس	٢٧٦	-٩٩,٧
مرسيليا بيتش ٤	٦٣٢	-٩٩,٣
سيدى عبد الرحمن	٦٦٨	-٩٩,٣
قرية الدبلوماسيين ٣	٨٢٤	-٩٩,١
منتجع لازوردى	١٩٥٦	-٩٨
منتجع فرح	١٩٩٢	-٩٧,٩
مرسيليا بيتش ٢	٣٥٢٤	-٩٦,٣
IOS	٣٧٨٤	-٩٦,١
هيسيندا باى	٤٨٤٠	-٩٥
قرية مراسى	٦١٢٤	-٩٣,٦
أوليفيرا دبلو	٧٤٠٤	-٩٢,٣
بورتو مارينا	٣٥٦٠٠	-٦٢,٩
مراسي دالينا	٣٧٨٦٨	-٦٠,٦
اجورا سيدى عبد الرحمن	٥٦١٠٨	-٤١,٦
بو اينلد	٦١٦٤٤	-٣٥,٨
امتداد سيدى عبد الرحمن	٧٧٣٩٢	-١٩,٥
مدينة العلمين الجديدة	١٦٢٠٨٠٠	١٥٨٦,٩
جملة القسم	١٩٢١٦٥٦	
المتوسط	٩٦٠٨٣	٠

المصدر: محافظة مطروح، ٢٠٢٠، إدارة السياحة، والنسب من حساب الباحثة.

جدول رقم (٧) التوزيع العددي والنسبي لاعداد المترددين علي قري قسم العلمين السياحية عام ٢٠٢٠		
الفئة	القرى	الفئة
بدون	٢	١٠,٠
أقل من ٥٠٠	٢	١٠,٠
١٠٠٠-٥٠٠	٣	١٥,٠
٥٠٠٠-١٠٠٠	٥	٢٥,٠
١٠٠٠٠-٥٠٠٠	٢	١٠,٠
١٠٠٠٠٠-١٠٠٠٠	٥	٢٥,٠
أكبر من ١٠٠٠٠٠	١	٥,٠
جملة القسم	٢٠	١٠٠

المصدر: محافظة مطروح، ٢٠٢٠، إدارة السياحة، والنسب من حساب الباحثة.



شكل (٤) التوزيع النسبي لاعداد المترددين علي قري قسم العلمين السياحية عام ٢٠٢٠

(٢-١) شواطئ القرى السياحية:

(١-٢-١) مسطحات شواطئ القرى السياحية:

تملك القرى السياحية العشرين بمنطقة العلمين أكثر من خمسة ملايين مترا مربعا (٥١٥٩٢٠٠ متر^٢)، وبلغ متوسط نصيب القرية الواحدة منها من مسطحات الشواطئ أكثر قليلا من ربع مليون متر مربع (٢٥٧٩٦٠ متر مربع).

وتتفاوت القرى السياحية بمنطقة العلمين في مدى اتساع مسطحات شواطئها فيما بين قرى تملك شواطئ فسيحة تتجاوز المئة ألف وبين قرى محرومة، وأخرى شواطئها محدودة. أنظر جدول رقم (٨) والشكل رقم (٥) اللذان يوضحان التوزيع النسبي والعدي لفئات القرى تبعا لمسطحات شواطئها بمنطقة العلمين عام ٢٠٢٠، ويمكن تمييز عدة مستويات مختلفة.

أربعة قرى تمثل خمس جملة عددها تتمتع بشواطئ واسعة تزيد عن مائة ألف متر مربع، وهي قرية هيسيندا باى، وقرية مراسى، وقرية بورتو مارينا، ومدينة العلمين الجديدة، وتملك تلك القرى الأربع ما يقرب من خمسة ملايين متر مربع من الشواطئ (٤٦٢٥٠٠٠ متر مربع) تمثل ٨٩,٦٪ من جملة مساحة شواطئ منطقة العلمين، وتمثل في مدينة العلمين الجديدة، وقرية بورتو مارينا، وقرية مراسى، وقرية هيسيندا باى.

جدول رقم (٨) التوزيع النسبي والعدي لفئات القرى تبعا لمسطحات شواطئها بمنطقة العلمين عام ٢٠٢٠		
القرية	مسطح الشاطئ لكل قرية	الانحراف عن المتوسط العام
اجورا سيدي عبد الرحمن	٠	-١٠٠
IOS	٠	-١٠٠
امتداد سيدي عبد الرحمن	٠	-١٠٠
جزيرة بو ١	٠	-١٠٠
مراسى دالينا	٠	-١٠٠
أوليفيرا دبلو	٠	-١٠٠
لوليت هليوبيليس	١١١٠٠	-٩٥,٧
سيدي عبد الرحمن	٤٢٣٠٠	-٨٣,٦
مرسيليا بيتش ٢	٤٦٨٠٠	-٨١,٩
بو ايلند	٥٠٤٠٠	-٨٠,٥
منتجع فرح	٥٤٦٠٠	-٧٨,٨

زهران معمار المرشدى	٥٨٠٠٠	-٧٧,٥
مرسيليا بيتش ٤	٦٠٠٠٠	-٧٦,٧
مرسيليا بيتش ٤	٦٠٠٠٠	-٧٦,٧
قرية الدبلوماسيين ٣	٦٦٠٠٠	-٧٤,٤
منتجع لازوردى	٨٥٠٠٠	-٦٧
هيسيندا باى	١٠٥٠٠٠	-٥٩,٣
قرية مراسى	٥٢٠٠٠٠	١٠١,٦
بورنو مارينا	١١٤٠٠٠٠	٣٤١,٩
مدينة العلمين الجديدة	٢٨٦٠٠٠٠	١٠٠٨,٧
جملة القسم	٥١٥٩٢٠٠	
المتوسط	٢٥٧٩٦٠	٠

المصدر: قياسات من الصور الفضائية، والنسب من حساب الطالبة

قرى تملك شواطئ متوسطة المساحة تتراوح بين خمسين ومائة ألف متر مربع، وتضم سبعة قرى تمثل أكثر من ثلث (٣٥٪) جملة عدد القرى، ولكن تبلغ جملة مساحتها (٣٢٩٠٠٠ متر مربع - ٦,٤٥ من جملة مياحة الشواطئ)، وتضم قرية بو ايلند، ومنتجع فرح، وقرية زهران معمار المرشدى، وقرية مرسيليا بيتش ٤، وقرية مرسيليا بيتش ٤، وقرية قرية الدبلوماسيين ٣، ومنتجع لازوردى.

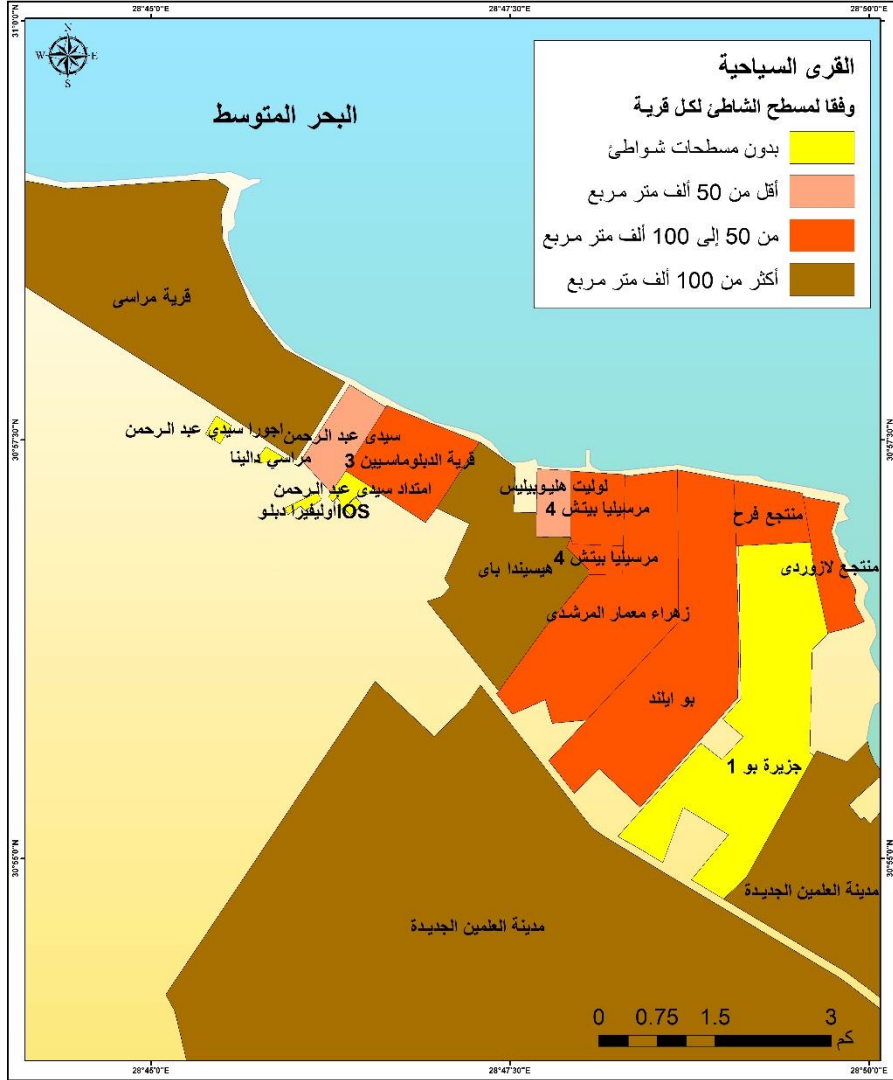
أما قرى الشواطئ الضيقة (٥٠ ألف فأقل) فيبلغ عددها ثلاثة قرى تمثل ١٥٪ من جملة عدد القرى، ولكن مساحتها محدودة (١,٢٪). وتضم قرية لوليت هليوبيليس، وقرية سيدى عبد الرحمن، وقرية مرسيليا بيتش ٢.

تبقى القرى المحرومة من مسطحات الشواطئ، وتضم ستة قرى تمثل ٣٠,٠٪ من جملة قرى العلمين، وتضم قرية اجورا سيدى عبد الرحمن، قرية IOS، وامتداد سيدى عبد الرحمن، وقرية جزيرة بو ١، وقرية مراسى دالينا، وقرية أوليفيرا دبلو

جدول رقم (٩) التوزيع النسبي والعددي لفئات القرى تبعا لمساحات شواطئها بمنطقة العلمين عام ٢٠٢٠

م	الفئة	القرى	%
١	بدون	٦	٣٠,٠
٢	أقل من ٥٠٠٠٠	٣	١٥,٠
٣	٥٠٠٠٠-١٠٠٠٠٠	٧	٣٥,٠
٤	أكبر من ١٠٠٠٠٠	٤	٢٠,٠
	جملة القسم	٢٠	١٠٠

المصدر: قياسات من الصور الفضائية، والنسب من حساب الطالبة



شكل (٥) التوزيع النسبي لفئات القرى تبعا لمساحات شواطئها بمنطقة العلمين عام

٢٠٢٠

(٢-٢-١) نصيب الفرد من الشاطئ:

يتوقف أهمية نصيب الفرد من الشاطئ على مساحة حرم شاطئ الثرية من ناحية وعدد المتفاعلين المترددين على القرية، وعليه يتوقف مستوى نوعية القرية السياحية وجودة الخدمة التي تقدمها، ألا وهي الانتجاع وقضاء الأجازة السنوية للأسرة.

ويبلغ متوسط نصيب الفرد من الشاطئ ٣٩,٢ متر، ولكن يبلغ أفضاها في قرية مرسيليا بيتش ٤ (٢٧٢,٧ / متردد أو منتفع) وتصل أذناها ٢,٤ متر لكل فرد. يتفاوت نصيب الفرد من الشاطئ من قرية لأخرى وفقا للجدول رقم (١٠) والشكل رقم (٦) اللذان يوضحان التوزيع العددي والنسبي للقرى السياحية وفقا لنصيب الفرد من حرم الشاطئ بمنطقة العلمين عام ٢٠٢٠، ومنهما يمكن تمييز عدة مستويات:

- قرى سياحية ترتفع بها نصيب الفرد من حرم الشاطئ لأكثر من ثمانين متر مربع لكل فرد، وتظهر في أربعة قرى تشكل خمس جملة عدد القرى السياحية، وهي قرية الدبلوماسيين ٣، وقرية مراسى، ومرسيليا بيتش ٤، وامتدادها.

جدول رقم (١٠) التوزيع العددي و النسبي للقرى السياحية وفقا لنصيب الفرد من حرم الشاطئ بمنطقة العلمين عام ٢٠٢٠		
القرية	نصيب الفرد من الشاطئ	الانحراف عن المتوسط العام
اجورا سيدي عبد الرحمن	٠	-١٠٠
IOS	٠	-١٠٠
امتداد سيدي عبد الرحمن	٠	-١٠٠
جزيرة بو ١	٠	-١٠٠
زهراء معمار المرشدى	٠	-١٠٠
مراسي دالينا	٠	-١٠٠
أوليفيرا دبلو	٠	-١٠٠
بو ايلند	٢,٤	-٩٣,٨
مدينة العلمين الجديدة	٧	-٨٢,١

مرسيليا بيتش ٢	١٣,٣	-٦٦,١
هيسيندا باى	٢١,٧	-٤٤,٧
منتجع فرح	٢٧,٤	-٣٠,١
بورتو مارينا	٣٢	-١٨,٣
لوليت هليوبيليس	٤٠,٢	٢,٦
منتجع لازوردى	٤٣,٥	١٠,٩
سيدي عبد الرحمن	٦٣,٣	٦١,٥
قرية الدبلوماسيين ٣	٨٠,١	١٠٤,٣
قرية مراسى	٨٤,٩	١١٦,٦
مرسيليا بيتش ٤	٩٤,٩	١٤٢,٢
مرسيليا بيتش ٤	٢٧٢,٧	٥٩٥,٧
المتوسط	٣٩,٢	٠

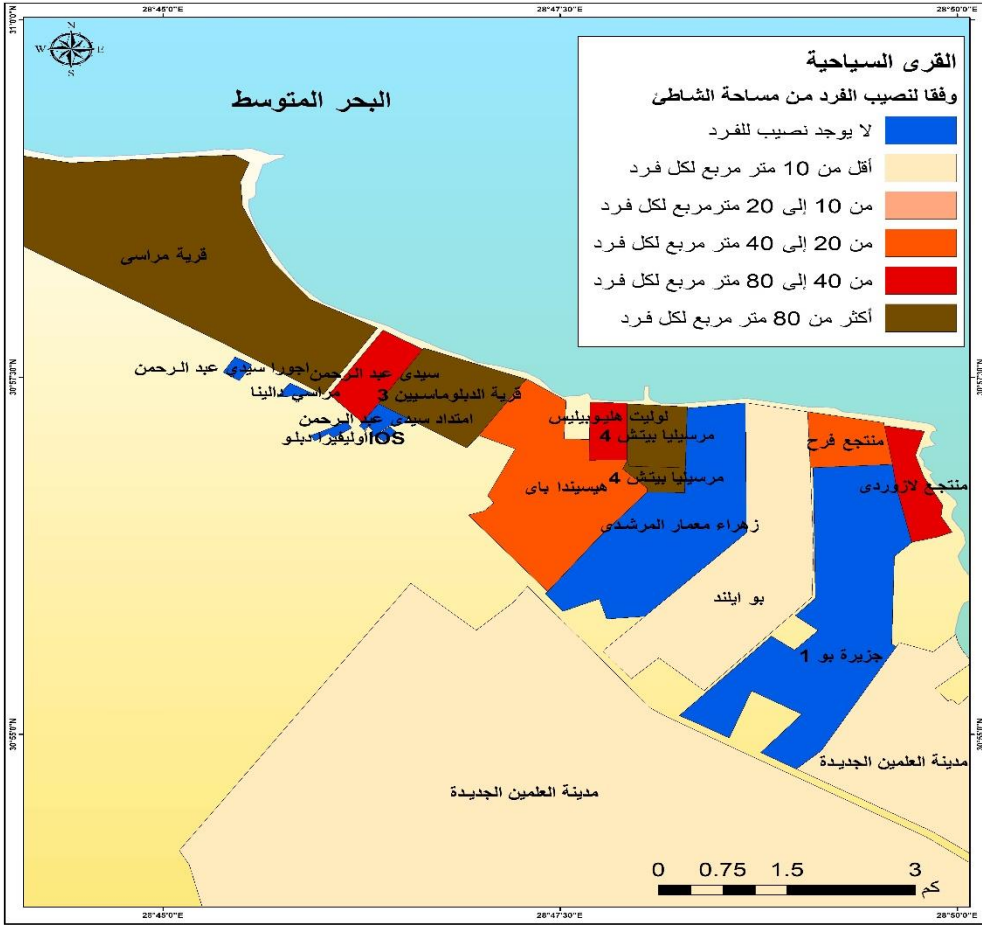
المصدر: قياسات من الصور الفضائية، والنسب من حساب الطالبة

- قرى سياحية يتراوح بها نصيب الفرد من حرم الشاطئ بين ٤٠ و ٨٠ متر/٢ فرد، وتظهر في ثلاثة قرى، تشكل ما بين سدس وسبع جملة عدد القرى السياحية(١٥,٥٪)، وهي قرية لوليت هليوبيليس، ومنتجع لازوردى، وسيدي عبد الرحمن.
- قرى سياحية يتراوح بها نصيب الفرد من حرم الشاطئ بين ٢٠ و ٤٠ متر/٢ فرد، وتظهر في ثلاثة قرى، تشكل ما بين سدس وسبع أخرى جملة عدد القرى السياحية(١٥,٥٪)، وهي قرية هيسيندا باى، ومنتجع فرح، وبورتو مارينا.
- يبقى ثلاثة قرى، تشكل ما بين سدس وسبع أخرى جملة عدد القرى السياحية(١٥,٥٪) يقل نصيبها عن ٢٠ متر/٢ من حرم الشاطئ / فرد، وتظهر في بو اينلد(٢٠م/٢ فرد)، ومدينة العلمين الجديدة ومرسيليا بيتش ٢(١٠متر/٢ فرد).

- والجدير بالذكر عدم تمتع المنتفعين في سبعة قرى سياحية بنصيب من حرم الشواطئ ، تتمثل في اجورا سيدي عبد الرحمن، وقرية IOS، وامتداد سيدي عبد الرحمن، وجزيرة بو ١، وزهراء معمار المرشدى، ومراسي دالينا، وأوليفيرا دبلو.

جدول رقم (١١) التوزيع العددي و النسبي للقرى السياحية وفقا لنصيب الفرد من حرم الشاطئ بمنطقة العلمين عام ٢٠٢٠			
م	الفئة	القرى	%
١	بدون	٧	٣٥,٠
٢	أقل من ١٠	٢	١٠,٠
٣	٢٠_١٠	١	٥,٠
٤	٤٠_٢٠	٣	١٥,٠
٥	٨٠_٤٠	٣	١٥,٠
٦	أكبر من ٨٠	٤	٢٠,٠
جملة القسم		٢٠	١٠٠

المصدر: قياسات من الصور الفضائية، والنسب من حساب الطالبة



شكل (٦) التوزيع النسبي للقرى السياحية وفقا لنصيب الفرد من حرم الشاطئ
بمنطقة العلمين عام ٢٠٢٠

النتائج :

تفاوتت نسبة البناء داخل القرى السياحية من قرية لأخرى، حيث ترتفع نسبة نسبة البناء عن أربعين في المئة وتمثل قرية لوليت هليوبيليس وقرية الدبلوماسيين، ثم نسبة بناء كبيرة نسبياً وتوجد في قرية مراسي دالينا، وقرية مرسيليا بيتش ٢، ومرسيليا بيتش ٤، وقرية مرسيليا بيتش ٤، وقرية مراسي، وقرية بورتو مارينا، يليهم نسبة بناء كبيرة تمثل عشر جملة عدد القرى؛ هي قرية اجورا سيدي عبد الرحمن، وقرية سيدي عبد الرحمن، فضلاً عن نسبة بناء منخفضة وتوجد في قربتين هي قرية منتجع فرح ومنتجع لازوردي، يضاف إليهم نسبة بناء منخفضة جداً، وتمثل في أربعة قرى هي قرية IOS، وقرية بو ايلند، ومدينة العلمين الجديدة، وقرية أوليفيرا دبلو، وأخيراً قرى لم تسجل نسبة بناء بعد وتمثل في قرية جزيرة بو ١، وقرية زهراء معمار المرشدي.

شكل عدد الوحدات بقرى العلمين ما يقرب من خمسمائة ألف وحدة بنائية (٤٨٠٤١٤ وحدة)، تتوزع على العشرين قرية قرى سياحية توجد بها أكبر من ٢٠٠٠٠ وحدة بنائية، وتمثل في قرية واحدة هي مدينة العلمين الجديدة، في المقابل قرى سياحية توجد بها ما يتراوح بين ٥٠٠-١٠٠٠ وحدة بنائية وتمثل في قربتين هما هيمرسيليا بيتش ٢، وقرية IOS، يضاف إليهم قرى سياحية توجد بها ما يتراوح بين ٥٠٠-١٠٠ وحدة بنائية وتمثل قرية وسيدي عبد الرحمن، وقرية الدبلوماسيين ٣، منتجع لازوردي، منتجع فرح، وأخيراً قرى سياحية أقل من ١٠٠ وحدة بنائية وتمثل في قربتين هما مرسيليا بيتش ٤، ولوليت هليوبيليس.

يقصد القرى السياحية بمنطقة العلمين وحدها ما يقرب من مليونين من المترددين (١٩٢١٦٥٦ نسمة) أغلبهم من المصيفين، وهو رقم كبير رغم صغر مساحتها.

التوصيات

- إلزم الدولة بالتدخل الفوري لوضع أولويات التنمية للمدن الصحراوية وذات الظهير الصحراوي طبقاً لموقعها من محاور التنمية، واختص الساحل الشمالي الغربي منها بتحديد محور مرسى مطروح - الضبعة - العلمين - وادي النطرون، ومحور مرسى مطروح سيوة.
- ضرورة إقامة قرى سياحية قرى جزيرة بو ١، وقرية زهراء معمار المرشدي لأنها لم تسجل نسبة بناء بعد.

- ضرورة التدخل الفوري لإقامة وحدات بنائية بقرية مرسيليا بيتش ٤ ، ولوليت هليوبيليس .
- ضرورة تنمية شواطئ بشكل عاجل قرى أوليفيرا دبلو، وقرية اجورا سيدي عبد الرحمن، وقرية IOS، امتداد سيدي عبد الرحمن.
- ضرورة تنمية شواطئ بشكل عاجل قرى أوليفيرا دبلو، وقرية اجورا سيدي عبد الرحمن، وقرية IOS، امتداد سيدي عبد الرحمن.

المصادر والمراجع

أولا: باللغة العربية:

- (١) ايلين يوسف، السياحة على سواحل البحر الاحمر بمصر (دراسة جغرافية) دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٣.
- (٢) تومبسون ومانيون وميتشل وباري وتاونشند ، ترجمة وتعريب : سمير محمد على حسن الرديسي ، العمليات البيوفيزيائية في البيئة الطبيعية : منهجية جغرافية ، المجلد الأول ، الدار السودانية للكتب ، الخرطوم ، ط ١ ، ١٩٩٧
- (٣) حسين كفاي، رؤية عصرية للتخطيط السياحي (في مصر والدول النامية)، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٨٧
- (٤) حمدى أحمد الديب، الآثار البيئية للسياحة، مجلة كلية الآداب جامعة اسيوط عدد٧.
- (٥) حمدى أحمد الديب، المصايف المصرية الشاطئية، دراسة في جغرافية السياحة، دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ١٩٨٦.
- (٦) حمدى أحمد الديب، المناخ والاستجمام، دراسات جغرافية (نشرة دورية يصدرها قسم الجغرافيا بكلية الآداب جامعة المنيا) العدد ٣، ١٩٨٧.

٧) حسن سيد أحمد حسن السيد، التنمية العمرانية للمناطق الساحلية من منظور بيئي، دراسة حالة الساحل الشمالي الغربي من الحمام الى العلمين، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٢٠.

٨) فتحي محمد مصلحي، مناهج البحث الجغرافي، ط ١، مركز معالجة الوثائق، شبين الكوم، ١٩٩٤م، ص ٥٥-٦٦.

ثانيا: باللغة غير العربية:

١. White I.D., Mottershead, D.N., and Harrison, S.J., *Environmental Systems—an Introduction Text, Second Edition, Chapman & Hall, London, ١٩٩٢, p.٧.*

٢. Nancy Sarnoff , “Urban Style Living,” *Houston Chronicle, January ٢٨, ٢٠٠٥.*